Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(1) ; January 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
21.12.2018	31.12.2018	1.1.2019

دراسة تحليلية لاختبار تحصيلى لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث الثانوى مع مقترح بنك أسئلة (السودان)

AN ANAIYTICAL STYDY OFA SURVEY OF GEOGRAPHY AND ENVIONMENTAL STUDIES FOR THE THIRDGRADE WITH THE PROPOSAL OF THE QUESTION BANK (SUDAN)

د.غادة النور الطريفى عبد الرحمن

GHADA ELNOUR ELTERAFI ABDELRHMAN

استاذ القياس والتقويم المساعد

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

ملخص البحث

تعد اختبارات التحصيل الصفية نوعا من اختبارات القدرة وهى تشكل جزءا هاما من برنامج القياس والتقويم في المدرسة وتتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محدده وذلك لقياس ناتج التعليم الصفي . هدفت الدراسة إلي معرفة المعايير الأساسية المستخدمة في الاختبارات التحصيلية لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث ثانوي وتم تطبيق المنهج الوصفي.اختيرت العينة بالطريقة القصدية وبلغ عدد أفرادها 108 طالبة وتم تطبيق اختبارين علي العينة اتبع البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات .(SPSS) تتلخص أهم النتائج في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين درجات

الطالبات في اختبار معلم المادة ودرجات الطالبات في الاختبار التجريبي الموحد لصالح الاختبار التجريبي الموحد ومن أهم التوصيات ضرورة وضع الاختبارات المدرسية الدورية والشهرية وفق ضوابط وشروط من قبل إدارة المدرسة وإدارة الامتحانات بوزارة التربية والتعليم بالولاية وقدمت الدراسة مقترحا لإعداد مرشد للمعلم في بناء الاختبارات التحصيلية كما أوصت الدراسة بضرورة إنشاء بنوك مصغرة للأسئلة داخل المدارس الثانوية لكل المواد الدراسية بحيث يتم تغذية هذه البنوك بتحليل الاختبارات الشهرية والدورية في المدارس والاحتفاظ بالأسئلة الجيدة التي أثبتت صلاحيتها داخل البنك وقدمت الدراسة مقترحا لمشروع بنك أسئلة . مما يؤدي إلي بناء اختبارات تتسم بكل المواصفات السيكومترية للاختبار الجيد

Abstract

Achievement test are considered as one kind of ability tests which play a big rule in schools assessment and evaluation program . Achievement test includes aset of procedures that are subject to specific conditions and terms to assess the class rooms education out coms .This study has aimed to demonstrate the basic starters which are used in building the achievement test of Geography and Environmental studies for the third secondary grade students where the descriptive approach was applied . Sample of 108 students was intentionally selected and the were giver two exams . The researcher used the (spss) program statistical packages of social sience for data analysis .

The most important conclusion was the significant difference between in sudents grades

Between the mock exam and the teacheis exam for the favour of the mock exam .

One most important recmmenation of this study is that the school exams at regular basis must be build in accordance with the exam department the ministry of educatin in the state.

The study also has preserted aproposal of ateacher guid in how to build an acheivment test . and finaly small question banks were also recommended to be establishe of each scondry school and update ther with regular exam analysis and and decument the good questions which leads at the end to have good question banks that provide us wish valid and strong tests versions.

1.المدخل

تعتبر عملية التقويم من العمليات التربوية التي أعطيت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين التربويين. وذلك لدورها في توجيه عملية التدريس وإعداد البرامج التربوية المختلفة وتتعدد أغراض التقويم فهناك أغراض لها علاقة بإعطاء تغذية راجعة للمعلم والطالب من عمليتي التعليم والتعلم ، وتكشف عن المفاهيم الخاطئة لديهم ، وكذلك معرفة التغيير المفاهيمى لدى المتعلمين في موضوع ما (Cowie 2002) . وهذا ما يطلق عليه التقويم البنائيformative assessment وتعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعا إذ تستخدم لقياس قدرات الطلبة تحصيلياً ويمكن الاستدلال من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية ويعتمد عليها في التنبوء بترتيب الطلبة ضمن الصفوف التي يلتحقون بها، ومن خلالها يصنف الطلبة ويحدد مستوى النجاح والرسوب ضمن الصف الواحد (البرشلين.2003،47) .

ويؤكد ميالاريه إلى أهمية الاختبارات واعتبارها أمرا ضروريا لا مفر منه وهناك اختلاف بين الاختبارات الخاصة بالعلوم البحتة والاختبارات في مجال العلوم الإنسانية وخاصة التربية لابد من أخدها في الاعتبار حتى يؤدى الاختبار الغرض الذي قام من أجله . والمعلم هو المخطط لعملية التقويم فإعداد الاختبار ليس بالأمر السهل وليس كل ورقة معنونة بكلمة اختبار ينطبق عليها مواصفات الاختبار الجيد . والجودة هنا

درجات فإن الأفضل ممكن دائما في ضوء تدريب المعلم وتأهيله في مجال تطوير الاختبارات(عودة، 2005، 162) .

لهذا تسعى الباحثة إلى تحليل كل من الاختبار الذي تم وضعه من خلال معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد في مادة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث ثانوي ومقارنتهما من حيث التحليل العام والتحليل التفصيلي وتحديد العلاقة بين ما تقيسه المفردات وبين استجابات عينة الدراسة لها وذلك للتعرف على مدى شمول كل منها لأسس ومواصفات الاختبار الجيد .

1-1 مشكلة الدراسة:

على ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي تتفرع منه عدد من الأسئلة :

(1)ما مدى وجود فروق بين اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد من حيث الآتي:

1.1.1. دلالات الصعوبة والسهولة لفقرات الاختبار.

1.1.2. دلالات التمييز لفقرات الاختبار..

(2) ما الإجراءات اللازمة لإنشاء بنك أسئلة لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث ثانوي؟

1.2.أهداف الدراسة:

1.2.1. تطوير أدوات تقويم التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث الثانوى وذلك عن طريق اعداد مقترح بنك اسئلة .

1.2.2.معرفة صفات وخصائص الاختبارات المستخدمة في قياس وتحصيل طلاب الصف الثالث ثانوي.

1.2.3.معرفة المعايير الأساسية لأسس ومهارات بناء فقرات الاختبارات التحصيلية من حيث السهولة والصعوبة والتمييز.

1.2.4. معرفة الإجراءات اللازمة لإنشاء بنك أسئلة لمادة الجغرافية والدراسات البيئية للصف الثالث ثانوي.

1.2.5.المساهمة في مواكبة التطور التربوي في مجال القياس والتقويم حيث أجمعت هيئة اليونسكو وعدد من الأجهزة التربوية بضرورة إنشاء بنك الأسئلة و رفع كفاءة الاختبارات الدورية والامتحانات الصفية وذلك بإدخال بنك الأسئلة في الامتحانات الصفية.

1.3. أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

1.3.1 موقع وأهمية القياس والتقويم في العملية التعليمية ودوره المهم في تحسين التعليم والتعلم.

1.3.2تعتبر دراسة تحليل الاختبارات التحصيلية المدرسية نوعا ما متميزا من الدراسات التي يمكن أن تسهم في تحسين الاختبارات وملائمتها لتحقيق الأهداف المنشودة .

1.3.3. محاولة علمية إلى وضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه الاختبارات التحصيلية لطلاب الصف الثالث ثانوي.

1.3.4. قد تفتح الدراسة المجال لتناول مجالات أخرى ذات علاقة بموضوع البحث.

1.4.فروض الدراسة:

1.4.1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد لصالح درجات الاختبار التجريبي الموحد.

1.4.2. توجد فروق بين اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد في وجود فقرات يجب حذفها لصالح اختبار معلم المادة.

1.5.المبحث السادس: الدراسات السابقة

مقدمة :

اهتمت كثيرا من البحوث والدراسات ببناء الاختبارات التحصيلية بوضعها الراهن ودورها في تشجيع وإبراز الفروق الفردية بين الطلبة وحثهم على التعلم التنافسي competitive learning من أجل حصول الطالب على مركز متفوق بين أقرانه . واهتمت بعض هذه الدراسات ببنك الأسئلة ودورة في بناء الاختبارات التحصيلية وأهميته لجودة الاختبارات التحصيلية وتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات سودانية ودراسات عربية ودراسات أجنبية وتم ترتيب هذه الدراسات في كل تصنيف تبعا للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث وفيما يلي عرض لاهم الدراسات السابقة :-

1.5.1. الدراسات السودانية:

1.5.1.1. دراسة نعيمة الجزولي عبد الحميد إبراهيم (1997) م بعنوان: (التقويم المستمر وأثره على تحصيل طلاب مرحلة الأساس في مادة الرياضيات). كلية التربية جامعة الخرطوم. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على: أساليب التقويم المستمر واستخدام الاختبارات المتكررة وأثره على تحصيل تلاميذ مرحلة الأساس في مادة الرياضيات مقارنة بأسلوب التقويم النهائي.و أثر نوع التلميذ (ذكر – أنثى) في تحصيل مادة الرياضيات.و اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وكانت أداة جمع بياناتها الاختبارات.ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية(بنين – بنات) التي أستخدم فيها أسلوب التقويم

المستمر لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية التقويم المستمر في تحسين مستوى التحصيل لتلاميذ مرحلة الأساس في مادة الرياضيات.

1.5.1.2.دراسة حسن حمد الله عبد الله(2000)م: بعنوان: (الامتحانات الصفية لمادة الكيمياء بالصف الأول الثانوي ومدى فعاليتها وكفاءتها في قياس وتقدير نواتج التعليم) **هدفت** الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مواصفات الامتحان الجيد في الامتحانات الصفية،و مدى صدق الامتحان في تقدير وقياس نواتج التحصيل في مادة الكيمياء, في ضوء أهداف تدريس تلك المادة. وأتبع الباحث المنهج الوصفي كما أستخدم الإستبانة كأداة لجمع المعلومات.ومن أهم نتائج الدراسة غالباً ما تتصف الاختبارات التي وضعها معلمو مادة الكيمياء لطلاب الصف الأول الثانوي بالخصائص الجيدة للاختبارات.

1.5.1.3. دراسة نجاة عبد الرحمن على مُحَّد (2004)م بعنوان: (أهمية بنك الأسئلة في بناء الاختبارات التحصيلية بتعليم الأساس). هدفت الدراسة إلى معرفة: الأسس العلمية لبناء الاختبارات.وكيفية تحليل بنود الاختبارات.ودور بنك الأسئلة في بناء الاختبارات.واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أداة جمع بياناتها الإستبانة. وخلصت نتائج الدراسة إلى: أن بنك الأسئلة يؤدى إلى تفادي الصياغة غير الدقيقة لبنود الاختبارات .و يقلل من الوقت في بناء الاختبارات. و يساعد المعلم في استثمار وقته في العملية التعليمية . و يساهم في كفاية بناء الاختبارات لأنه يتمشى مع الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للمواد الدراسية.

1.5.2.الدراسات العربية

1.5.2.1. دراسة دعاء مُحَّد محمود درويش (1997)م: بعنوان: (أثر تدريس التلاميذ علي صياغة الأسئلة وإلقائها والإجابة عنها في تحصيلهم لمادة الجغرافيا وطرحهم للأسئلة).**هدفت الدراسة إلي معرفة** أثر تدريب التلاميذ علي صياغة الأسئلة وإلقائها والإجابة عنها في طرحهم للأسئلة وتحصيلهم في مادة الجغرافيا للمستويات المعرفية في ضوء تصنيف (بلوم).والتعرف علي أسباب ابتعاد التلاميذ عن إلقاء الأسئلة.

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي و أسلوب طرح الأسئلة كتطبيق فعلي ثم استخدمت البرنامج التدريبي.**وأبرزت الدراسة عن** وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في المستويات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية، باستثناء مستوى التذكر والفهم. الذي نشأ في المجموعتين

.1.5.2.2.دراسة شادية عبد العزيز(1997) م بعنوان استخدام نموذج راش في بناء بنك للأسئلة لمقرر في علم النفس التعليمي وتحديد الدرجات الفاصلة المقابلة للتقديرات الجامعية .هدفت الدراسة إلى استخدام نموذج راش في تدريج بنك للأسئلة الموضوعية في أحد المقررات العلمية لعلم النفس التعليمي، واستخدمت الباحثة مجموعة من الصور الإختبارية المختلفة التي استخدمت في تقويم تحصيل مجموعات مختلفة من الأفراد في سنوات متتالية لطالبات الفرقة الرابعة في جميع الشعب التربوية بالأقسام المختلفة بكلية البنات جامعة عين شمس ، وكذلك طلبة وطالبات الدبلومة العامة التربوية بها وتحديد الدرجات الفاصلة المقابلة للتقديرات المختلفة التي تتبعها الكلية في تقويم التحصيل في الشعب التربوية .وشملت أهم نتائج الدراسة أن تدريج بنك للأسئلة في مقرر علم النفس التعليمي (تجارب) وتحديد الدرجات الفاصلة المقابلة للتقديرات الجامعية المختلفة على الاختبارات الفرعية المسحوبة من البنك ، يوفر العدالة في تقويم تحصيل الطلاب ..

1.5.3. **الدراسات الأجنبية:**

استفادت الباحثة من بعض الدراسات الأجنبية القديمة مثل دراسة:

15.3.1. دراسة ماسترز (1984) م بعنوان(بناء بنك للأسئلة باستخدام نموذج التقدير الجزئي) وهدفت الدراسة إلى استخدام أحد نماذج المفردة /استجابة (نموذج راش مطورا ليناسب البيانات المأخوذة من أداء الأفراد لمفردات ذات تقديرات متدرجة للاستجابة) في بناء بنك للأسئلة من مجموعات مختلفة من المفردات التحى أدتها مجموعات مختلفة من الأفراد ودراسة أثر الاحتفاظ بالمفردات غير الملائمة على كفاءة تدريج البنك .وطبقت صور الاختبار الست على عينة مختلفة من طلاب الصفيين التاسع والعاشر في سان

أنتونيو وتكساس بالولايات المتحدة وأهم نتائج الدراسة ، أدى الاحتفاظ بالمفردات الغير ملائمة إلى ضعف تماسك بنك الأسئلة.

1.5.3.2.دراسة أوبرين وهامبلوز(1988) م بعنوان (مدى إمكانية بناء بنك للأسئلة من اختبار وضعه معلم الفصل باستخدام نموذج راش) وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تكوين بنك الأسئلة من اختبار وضعه معلم الفصل ، باستخدام نموذج راش ، ودلك بدراسة مدى صدق وثبات تقديرات صعوبات المفردات المشتقة من النموذج . وشملت عينة الدراسة مجموعتين من الطلاب الخرجين ، يدرسون مقرر مقدمة في مفاهيم القياس في كلية المعلمين جامعة كولومبيا .تتكون كل عينة من 60طالب وطالبة ودرست العينتان بنفس المعلم الذي أستخدم نفس مذكرة المحاضرات ، ووجهت العينتان لنفس المرجع (الكتاب) للإستذكار. واستخدم اختبار تحصيلي للمقرر مكون من 67مفردة موضوعية من نوع الاختبار من متعدد والمقابلة لكل مفردة 4أو 5بدائل للإجابة . أعد الاختبار معلم الفصل ليمثل اختبار منتصف الفصل الدراسي لعينتي الدراسة وطبق الاختبار العينة الأولى في خريف (1984) وعلى العينة الثانية في ربيع (1985)ومن أهم نتائج الدراسة صدق وثبات تقديرات صعوبات المفردات مما يدل على إمكانية تكوين بنك الأسئلة من الاختبارات التي يعدها معلم الفصل وذلك مع مراعاة الاهتمام بصياغة المفردة وتقنين إجراءات التدريس .

1.5.3.3.دراسة باتريسيا (Patricia)(1991) م:بعنوان (تطورات حديثة في التقييم وإجراءات الاختبار في فرنسا)، وكالة المعلومات الأمريكية.**هدفت الدراسة إلى** إجراء التقييم والاختبارات للشهادة الثانوية في فرنسا. **ومعرفة** المشكلات التي يواجهها هذا النوع من التعليم.ومدى إمكانية تدعيم المدارس التي تعد الطلاب ليتبنوا القيادة والمسئولية في المستقبل للمجتمع الفرنسي.واستخدمت الباحثة المنهج المقارن وقامت بجمع بياناتها بواسطة الإستبانة وأسلوب دراسة الحالة. **وأهم نتائج الدراسة:** إن العلاقة بين إجراءات

التقييم والاختبارات والأهداف التي وضعت لهذا النوع غير واضحة سواء كان ذلك للطلاب أو للقائمين بإجراءات الاختبار.

1.5.3.4.دراسة شارل وآخرين Charl, Sm. And others (1992)م: **بعنوان (الاختبار التمهيدي بالمرحلة الثانوية في الصين)**، بالولايات المتحدة الأمريكية. **وهدفت الدراسة إلى:** إعادة تنظيم التعليم الثانوي في الصين لمواجه هذا النوع من التعليم والتمثل في عدم قدرتها في تلبية احتياجات المجتمع الصيني. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع بياناته.ومن **أهم نتائج الدراسة الآتي:** تقديم مقترح لتطوير الاختبارات بالمرحلة الثانوية في الصين.وإن الاختبارات في المرحلة الثانوية في الصين تركز على الجانب التحصيلي دون الجوانب العملية.

1.5.4.التعليق على الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة هي نقطة الانطلاق التي بدأت منها الباحثة حيث أتاحت لها معلومات للاستفادة منها في دراستها الحالية، وذلك من خلال الاسترشاد بالنتائج والأدوات والأساليب التي عالجت مشاريع البحوث وذلك سعياً وراء الوصول على استنتاجات و التوصيات في هذا البحث وأختارت الباحثة المنهج الأكثر ملائمة للدارسة وهو المنهج الوصفي التحليلي وتمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة .

2.الإطار العملى

يتناول هدا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي عن طريقها تتوفر البيانات والمعلومات التي تسهم في تحقيق أهداف البحث . وتمكن من التحقق من صحة الفروض وتقود إلي النتائج التي تتمثل في بيان منهج وحدود البحث، عينة البحث، ووصف لمجتمع البحث، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، والمعالجة الإحصائية، وطرق تحليلها .

2.1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي. الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كيفيا أو تعبيرا كمياً. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. إن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها إنما يمضى إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة، وتستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير (جابر. كاظم .1987، 136) . ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة ما هو كائن وفحص الموقف وتحديد المشكلة التي تؤثر على الظواهر المراد دراستها . ثم استنتاج النتائج بعد جمع البيانات وتحليل النتائج مع عينة الدراسة المفحوصة وتحليلها وتفسيرها . ويطلق على الدراسات الوصفية أحياناً اسم التنموية وهى تحتل مكانا رئيسيا بين الطرق المستخدمة في البحوث التربوية . وبهذا تتضح أهمية استخدام المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة البحث .

2.2 مجتمع الدراسة :

يقصد بالمجتمع جميع الإفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص يمكن ملاحظتها (ابو علام 185،2004.) ويشمل طالبات الصف الثالث ثانوي المساق الأدبي . بمدارس محلية مدني الكبرى وذلك نسبة لانضباط مدارس البنات وعدم تسربهم أثناء الدراسة ومرونتهم في التعامل.

جدول رقم (1) يوضح المؤسسات التعليمية (أكاديمي، فني ومعاهد حرفية) بولاية الجزيرة محلية مدني الكبرى (الإدارة الفنية للمرحلة الثانوية.) .

المحلية	أكاديمي			فني		معاهد حرفية			عدد المؤسسات التعليمية	عدد الأنهر		
	بنين	بنات	مشترك	بنين	بنات	بنين	بنات	مشترك		الأول	الثاني	الثالث
مدني الكبرى	10	13	13	2	2	1	-	-	41	105	103	95

2.3 عينة الدراسة :

استخدمت الباحثة العينة القصدية الممثلة في مدرسة مدني الشرقية الثانوية بنات وذلك لأنها مدرسة تتكافأ تلميذاتها من ناحية المستوى الاجتماعي والاقتصادي واختارت الباحثة المدرسة وفقا لبعض المتغيرات اشترطت الباحثة توفرها وهى:

- قرب المدرسة من سكن الباحثة مما سهل متابعة إجراء الاختبارات.
- التعاون التام بين أدارة المدرسة والطالبات والباحثة مما أدى إلى ضبط المتغيرات.
- التجانس التام في المستوى الاجتماعي والاقتصادي بين طالبات المدرسة.
- وشملت عينة الدراسة (108) طالبة وفقا لبعض المتغيرات ارتبطت بالعينة وهى:
  - تم اختيار العينة من طالبات الصف الثالث ثانوي المساق الأدبي، أكاديمي، نظامي وذلك لان مادة الجغرافيا يمتحن فيها أغلبية طلاب هذا المساق

- تم استبعاد طالبات اتحاد المعلمين والمنازل .
- أن تتراوح أعمار الطالبات بين (15-18) عام .

جدول رقم (2) يوضح عدد أفراد العينة

عدد طالبات الصف الثالث	عدد طالبات العينة	النسبة المئوية
450	108	%24

2.4أدوات الدراسة:

تعتبر عملية جمع المعلومات و البيانات الميدانية من أهم الخطوات المنهجية للبحث وبقدر ما تكون البيانات دقيقة وعلى درجة عالية من الموضوعية تكون موضوعية النتائج ودقتها وتتعدد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الميدانية. حسب طبيعة الموضوع ومجالات البحث ونوع الدراسة واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أكثر من أداة ، وهى:

- اختبار لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية من وضع معلم المادة للصف الثالث ثانوي
- الاختبار التجريبي الموحد باعتباره اختبار روعي في إعداده شروط الاختبار الجيد.

وسوف تقوم الباحثة بتحليل كل من بنود الاختبارات (اختبار من وضع معلم المادة، اختبار التجريبي الموحد) .للوقوف على شكل ومضمون الاختبارات وللتحقق من مدى صحة فروض الدراسة . والاستفادة منها في التصور المقترح لبنك أسئلة مادة الجغرافيا والدراسات البيئية

- المقابلة مع اختصاصي بنك الأسئلة " إدارة الامتحانات "

صدق وثبات أدوات الدراسة:

حسب إجراءات المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع لم تتدخل الباحثة في إعداد وتصميم الإختبارات بل قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الإختبار عن طريق التجزئة

النصفية . حيث قسم الإختبار إلى نصفين فردي وزوجي. وتم حساب معامل الإرتباط بين القسمين بإستخدام معادلة بيرسون التالية :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}(\text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}$$

معامل الثبات =

$$\text{م} = \frac{2\,\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

معامل ارتباط اختبار معلم المادة 64 .

معامل ارتباط الاختبار التجريبي الموحد 75 .

معامل الثبات لإختبار معلم المادة :

$$= \frac{64\times2}{64+1} = \frac{1.28}{1.64} = ,75$$

معامل الثبات للاختبار الولائي الموحد .

$$= \frac{75\times2}{75+1} = \frac{1.5}{1.75} = ,85$$

وهو معامل ثبات مقبول لكل من الاختبارين

2.5 المعالجة الإحصائية :

- أستخدمت الباحثة أختبار (ت) لضبط مقارنة تحصيل عينة الدراسة بين الإختبارين.
- معادلة الصعوبة ومعادلة التمييز لكل من أسئلة (صح وخطأ)، إختيار من متعدد ، المقال.

تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج (SPSS) العلوم الإجتماعية والحزم الإحصائية .

2.6 عرض النتائج

ستعرض الدارسة نتائج تطبيق منهجية البحث وإجراءاته وأدواته من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته التي طبقت على عينة البحث وتم تنظيم تلك النتائج في جداول مع تحليل النتائج لكل جدول.

2.6.1عرض النتائج:

وستتناول الباحثة في هذا الفصل نوعين من التحليل لدرجات الطالبات عينة الدراسة.

2.6.1.1 التحليل الإجمالي:

وهو الذي يأخذ العلامة الكلية على الاختبار، أو على جزء منه إذا كان الاختبار يحتوي على أكثر من فرع، كوحدة واحدة في التحليل، ويتضمن عدة معالجات لهذه العلامات مثل عرض العلامات بصورة جداول أو توزيع تكراري، ثم تحويله إلى مدرج تكراري أو مضلع تكراري، أو منحنى تكراري ثم إعطاء وصف كمي لهذا التوزيع من خلال مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت (عودة 1999، 236).

2.6.1.2 التحليل الجزئي (التفصيلي):

وهو التحليل الذي يأخذ العلامة على السؤال الواحد أو الفقرة الواحدة كمتغير، ويشار إلى المعالجات الإحصائية المتعلقة بالفقرة الواحدة عادة بتحليل الفقرات Item analysis يتضمن هذا التحليل صعوبة الفقرة، وتمييز الفقرة .

خطوات التحليل:

تهدف الدراسة إلى الأتي من خلال تحليل علامات الطالبات عينة الدراسة.

1- ترتيب العلامات تنازلياً.

2- ترجمة العلامات إلى نظام لفظي (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف) والنظام اللفظي باستخدام الحروف (أ، ب، جـ، د).

3- عرض العلامات وترتيبها وتبويبها.

4- عرض العلامات بصورة جدول تكراري.

5- تمثيل البيانات في شكل أعمدة.

6- تمثيل البيانات بصورة بيانية

7- توضيح المنحنى التكراري.

8- إيجاد الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد.

9- عقد مقارنة بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في كل امتحان.

درجات الاختبار الموحد

عدد الطلاب	المدى	أصغر مفردة	أكبر مفردة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
108	49	32	81	49.10	10.98

الفئات	التكرار	حدود دنيا للفئات	متجمع صاعد
30- 35	9	أقل من 30	0

9	أقل من 35	14	40 -35
23	أقل من 40	18	45-40
41	أقل من 45	16	50-45
57	أقل من 50	16	55-50
73	أقل من 55	15	60-55
88	أقل من 60	8	65-60
96	أقل من 65	7	70-65
103	أقل من 70	4	75-70
107	أقل من 80	1	85-80
108	أقل من 85	108	المجموع

شكل رقم (1) يوضح التوزيع للعلامات بالمدرج التكراري:

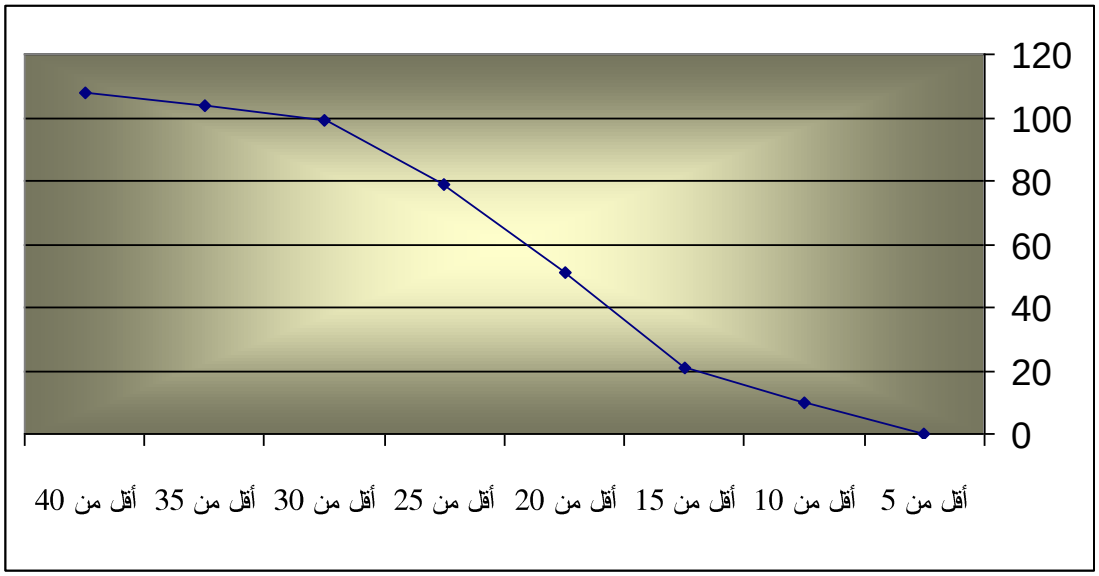

وهدفت الباحثة من تقسيم التوزيع التكراري إلى فئات إلى تلخيص وتبويب البيانات الرقمية في صورة موجزة مناسبة توضح أهم مميزات هذا التوزيع.

ويمكن أن نمثل الدرجات وتكرارها في مضلع تكراري مقفل حيث تمثل الدرجة 1 صفراً والدرجة 40 صفر ويدل المحور الأفقي على الدرجات الرأسي على التكرارات.

شكل رقم (2) يوضح المضلع التكراري المقفل

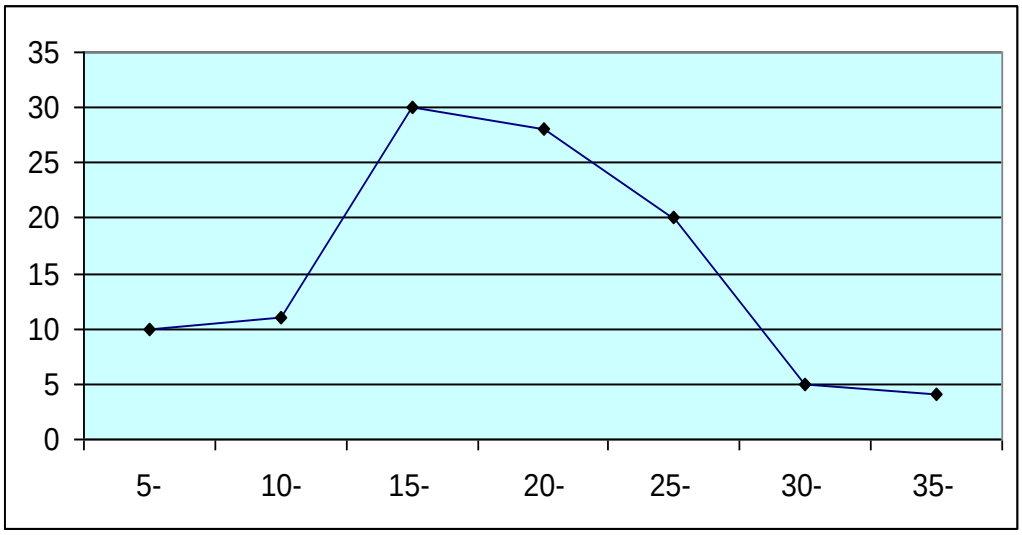

ونلاحظ من خلال الشكل (2) والأشكال التالية أن أغلب الدرجات تقع دون الوسط.

شكل رقم (3) يبين تمثيل البيانات بطريقة الأعمدة:

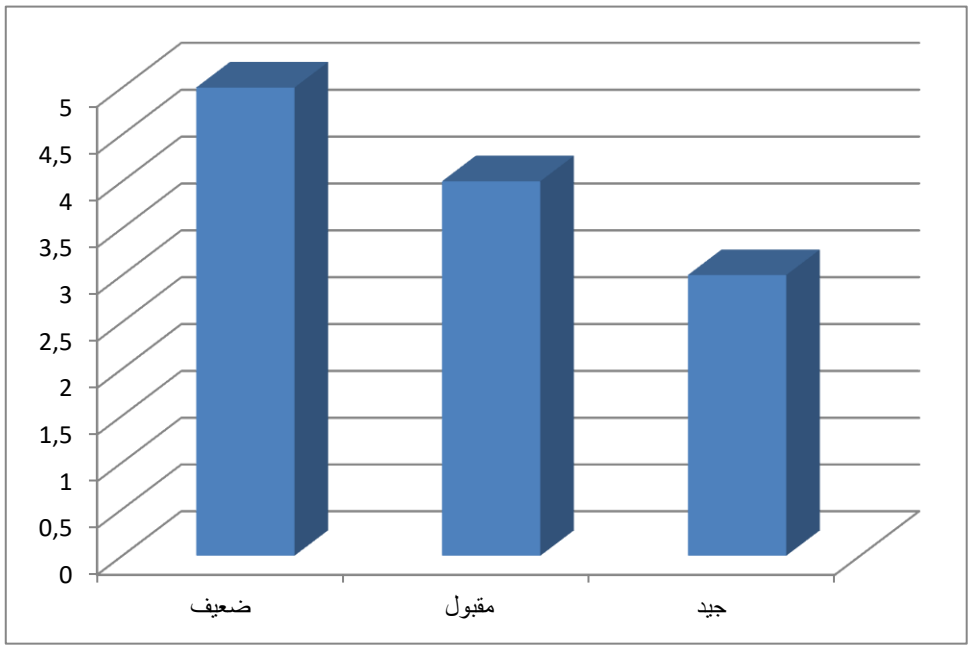

شكل رقم (4) يبين تمثيل البيانات بالقطاعات الدائرية:

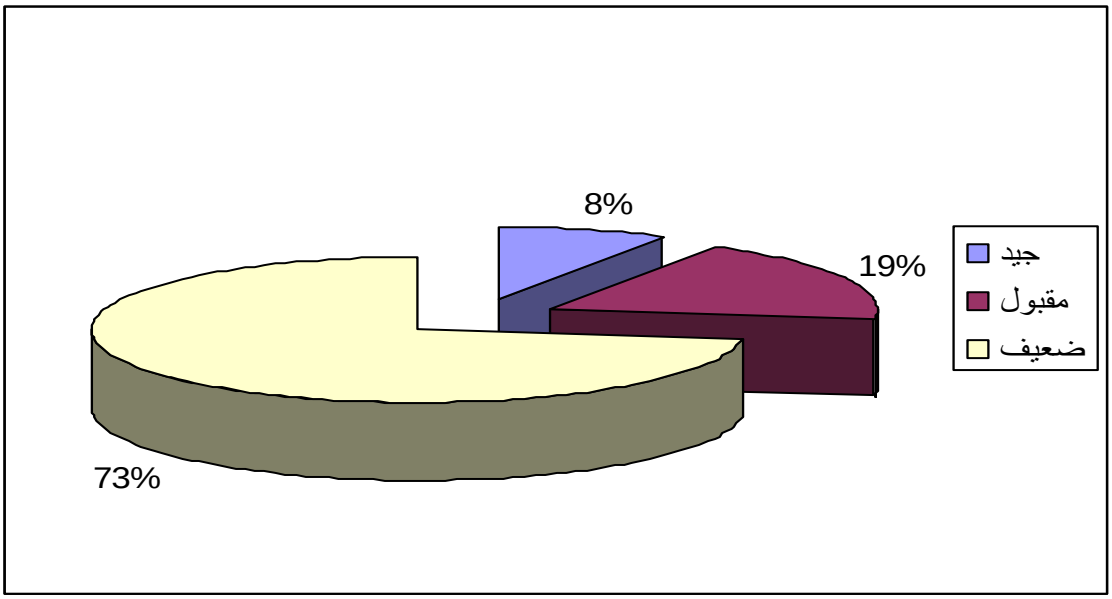

شكل رقم (5) يوضح المدرج التكراري لعلامات الطالبات ويدل المحور الأفقي على الحدود العليا للفئات والمحور الرأسي على التكرارات.

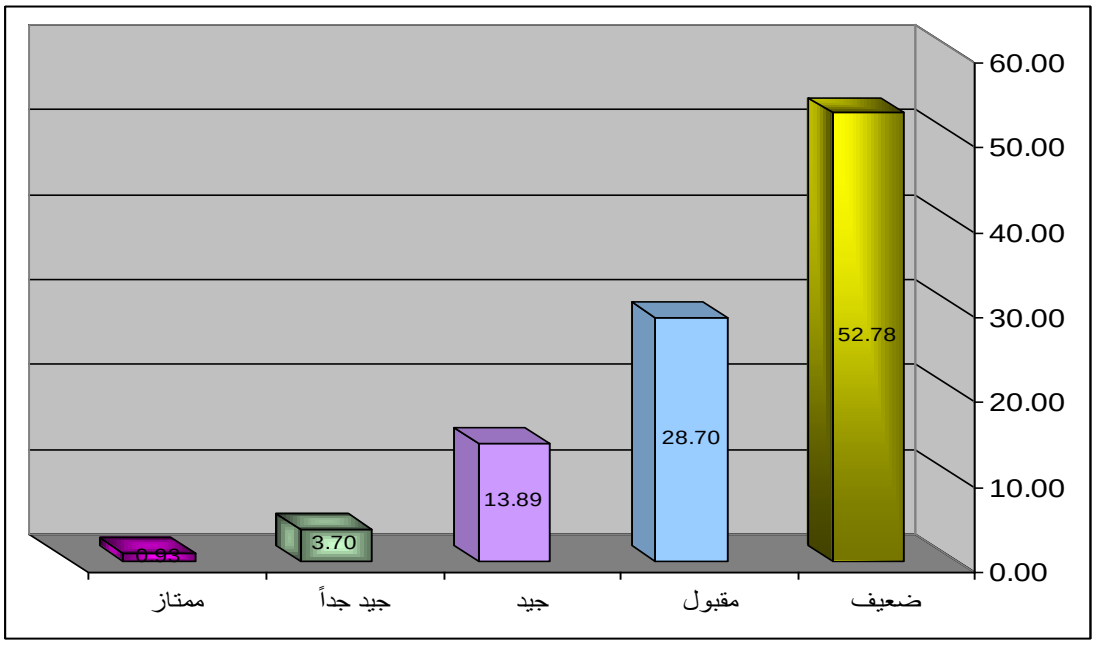

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أكثر العلامات تكراراً تقع دون الوسط حيث بلغت (18) تليها العملات الوسط وبلغت (15) والعلامات فوق الوسط بلغت (13) أما أعلى العلامات فبلغ تكرارها (1).

شكل رقم (6) يبين الوسط الحسابي لاختبار معلم المادة والاختبار الموحد:

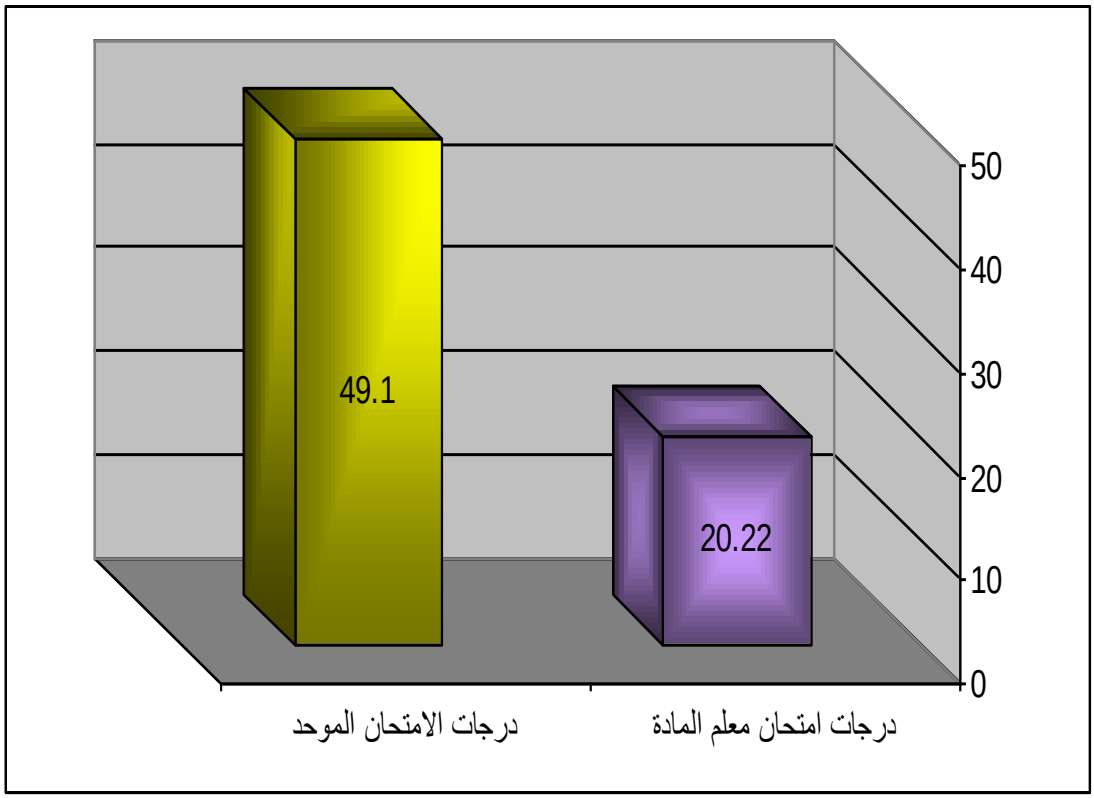

نلاحظ أن الوسط الحسابي لدرجات الطالبات في اختبار معلم المادة بلغ 20.22، أما الوسط الحسابي للاختبار الولائي الموحد بلغ 49.1.

جدول رقم (7) يوضح اختبار ت للفروق في الأوساط بين درجات اختبار معلم المادة ودرجات الاختبار الولائي الموحد

نوع الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
درجات اختبار معلم المادة	20.22	6.95	23.11	214	0.000
درجات الاختبار الولائي الموحد	49.10	10.98			

ومن خلال الجدول نلاحظ:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين درجات الطالبات فى اختبار معلم المادة، ودرجات الطالبات فى الاختبارالولائى الموحد. وقد تم الكشف عن تلك الفروق بواسطة الوسط الحسابي الذي بلغ (20.22) في إختبار معلم المادة و(49.10) في الإختبار الولائي الموحد بفارق فى الوسط الحسابي بلغ (28.88) وإنحراف معياري بلغ فى إختبار معلم المادة (6.95) و(10.98) في الاختبار الولائي الموحد ، أي بفارق في الإنحراف بلغ (4.03) وتعزى الباحثة ذلك الى التفاوت الكبيربين كفاءة اختبار معلم المادة والاختبار الولائى الموحد.

ثالثاً: إجراءات إنشاء بنك أسئلة لمادة الجغرافيا والدراسات البيئية

لمعرفة إجراءات إنشاء بنك الأسئلة قامت الباحثة بمقابلة إختصاصي بنك الأسئلة إدارة الإمتحانات بوزارة التربية والتعليم العام .د. نجاة عبد الرحمن علي ملحق رقم (3) وتعتبر المقابلة الشخصية في إطار البحث التربوي أيضاً محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة لأهداف معينة بقصد الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيما على محتوى محدد بأهداف بحثية لوصف أو تنبؤ أو شرح. فقد أستخدمها الباحثة لأنها تتضمن تجميع بيانات من خلال تفاعل لفظي مباشر بين أفراد ، كما أنها تعتبر كوسيلة رئيسية لتجميع المعلومات ذات الأهمية بالنسبة لأهداف الدراسة وأيضاً يمكن استخدامها للإجابة على أسئلة الدراسة كوسيلة شرح للمساعدة على تحديد متغيرات أو علاقات (لويس كوهين وآخرون . 1995م ، 342).

وقامت الباحثة بتقديم بعض الأسئلة للدكتورة وذلك بقصد الوصول إلى مزيد من المعلومات التي تلقي الضوء على الدراسة وتفضلت الدكتورة اختصاصي بنك الأسئلة بالإجابة عليها فيما يلي :

يتضمن إنشاء بنك الأسئلة سلسلة من الإجراءات حتى تكتمل خطوات إنشائه وتختتم هذه الخطوات الإجراءات بوضع تصور مقترح كامل للبنك وتحديد المواصفات التي يجب توفرها في البنك وتحديد المكان والأجهزة اللازمة لحفظ الأسئلة واختيار كوادر مؤهلة ماهرة في استخدام الحاسب الآلي، وتحديد الأسئلة المصنفة لحفظها في البنك ووضع مخطط عام لتنفيذ المشروع، وتحديد موعد التنفيذ وبداية العمل بالبنك والعمل على التطوير المستمر للأسئلة .

إجراءات إنشاء بنك الأسئلة المقترح :

أولاً : الإجراءات الأولية :

1. موافقة إدارة المدرسة على إستخدام الحاسوب وإنشاء بنك للأسئلة .

أ. إجتماع المعلمين بشعبة الجغرافيا والدراسات البيئية للتفاكر حول وضع الأسئلة .

ثانياً : إجراءات التخطيط :

1. رصد الأهداف التي يسعى البنك إلى تحقيقها .
2. تحديد الإحتياجات في ضوء الإمكانات المتاحة .
3. تحديد فترة زمنية لتنفيذ كل مرحلة من مراحل إنشاء البنك .
4. تقويم كل مرحلة على حدة حتى إكتمال إنشاء البنك .

ثالثا : وضوح الأهداف وإستراتيجية التنفيذ .

1. وضع تصور كامل لعمل البنك وكيفية تحقيق الأهداف .
2. تحدي خطوات العمل وترتيبها حسب الأوليات مع وضع بدائل لها .

رابعاً: تحديد المكان والمعدات والأجهزة للازمة للبنك وتشمل أعضاء هيئة التدريس بشعبة الجغرافيا والدراسات البيئية للصف الثالث ثانوي .

خامساً : تحديد الكوادر الفنية المتخصصة وتشمل ذوي الخبرة والاختصاص في مجال بناء الأسئلة والمفردات الإختبارية .

سادساً : تحديد الأرصدة للازمة من المفردات الإخبارية المراد تزويد البنك بها .

1. تخزين الأسئلة والمفردات الاختبارية في الحاسب الآلي بفهرسة وتصنيف محددين .
2. العمل على التطوير المستمر للكمية ونوع الأسئلة التي يحتويها البنك .

سابعاً : مرحلة التنفيذ :

1. وضع مخطط عام لتنفيذ المشروع .
2. تحديد المدى الزمني لبداية تنفيذه .
3. التقويم المستمر استناداً على التغذية الراجعة من تحليل الاختبارات .

2.6 أهم نتائج الدراسة:

من خلال مناقشة نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد لصالح الاختبار التجريبي الموحد
- عدم مراعاة اختبار معلم المادة لمواصفات الاختبار الجيد مما أدى إلى وضع اختبار لا يصل إلى مستوى المعايير الأساسية للاختبار الجيد.

- وجود فروق عالية في الوسط الحسابي بين كل من اختبار معلم المادة والاختبار التجريبي الموحد لصالح الاختبار التجريبي الموحد
- وجود فقرات غير صالحة في اختبار معلم المادة بناء على المعايير العامة لمدلولات الصعوبة والتمييز.

4.6 التوصيات:

حسب النتائج التي توصلت اليها الدارسة من خلال تحليل الاختبارات يمكن الأخذ بالتوصيات الآتية:

- عقد دورات للموجهين التربويين لتلقى التدريب الكافي في بناء وصياغة الاختبارات حتى يتم وضع الاختبارات حسب الأسس العلمية .
- وضع وزارة التربية والتعليم مرشد للمعلم فى بناء الاختبارات التحصيلية وتنقيحه وتوفيرة للمعلمين للاطلاع على اسس وبناء الاختبارات وتطبيقة على الاختبارات الدورية والشهرية داخل المدارس .
- تبنى وزارة التربية والتعليم لمشروع بنك الاسئلة وتعميمه على كافة المدارس ولكل المواد الدراسية والزام المعلمين بتحليل الاختبارات الشهرية والدورية والاحتفاظ بالمفردات الجيدة فى ملف مفردات اختبارية ثم تخزينها فى الحاسب الالى فى بنك اسئلة .
- متابعة الموجهين التربويين للمعلمين داخل المدارس وزيادة عدد الزيارات خلال العام الدراسي وذلك لتوجيه المعلمين على كيفية بناء الاختبارات التحصيلية بصورة جيدة .

- عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء العام الدراسي لكافة المواد الدراسية لطرق تحليل الاختبارات وذلك لتطبيق ما تم تدريبهم عليه والاحتفاظ بالمفردات الجيدة التي ثبت صلاحيتها .
- توفير أجهزة حاسوب داخل المدارس الثانوية وذلك لتصميم بنوك أسئلة مصغرة وبناء مفردات اختبارية ذات مواصفات سيكومترية معينة.
- ان يتم وضع الاختبارات المدرسية وفق ضوابط وشروط علمية وذلك بإشراف إدارة المدرسة حتى نضمن جودة هذه الاختبارات .

أ- المصادر:

القران الكريم

ب-المراجع العربية:

1-عودة. أحمد (1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل، الأردن.

2-كاظم، أمينة مُحَمَّد (1996) . نموذج (راش) في بناء اختبار عقلي في علم النفس وتحقيق التفسير الموضوعي للنتائج، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

3-طاهر، زكريا محمود وآخرون (1991) .مبادئ القياس و التقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة، عمان- الأردن، ط/1.

4 -نشواتي، عبد المجيد (1998) .علم النفس التربوي (ط9) مؤسسة الرسالة، بيروت.

5-ملجم، سامي مُحَمَّد (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر، القاهرة.

6-ميالاريه، غاستون (2001). التربية الاختبارية ، ترجمة فؤاد شاهين ، عويدات للنشر بيروت ، لبنان .

ج- المراجع الإنجليزية:

1-Borwn. F.G. (1976). Principles of Educational & Psychological Testing. 2Ed. Rinnerte & Wineton.

2-Ebel, PL & Frisbie, D.A. (1980). Essential of Educational Measurement, Englewood Chiffs N.J. Prentice-Hall.

3-Grounland. N. (1977). Constructing Achievement Tests 2nd Ed. Englewood Chiffe N.J. Prentice-Hall.

4-Johnstone, A. & Ambsaidi, a(2000).Fixed Response :What We Are Resting Chemistry Education Research And Practice In Europe ,(323 – 328)

ثانياً : الرسائل والبحوث العلمية:

1- إبراهيم ، نعيمة الجز ولى عبد الحميد (1997). التقويم المستمر وأثرة على تحصيل طلاب مرحلة الأساس في مادة الرياضيات, رسالة ماجستير غير منشور جامعة الخرطوم.

2- درويش، دعاء مُحَّد محمود (1997). أثر تدريب التلاميذ على صياغة الأسئلة وإلغائها والجاذبة عليها في تحصيلهم لمادة الجغرافيا وطرحهم للأسئلة, رسالة ماجستير غير منشور جامعة عين شمس.

3- عبد الله ، حسن حمد الله (2000) . الامتحانات الصفية لمادة الكيمياء بالصف الأول والثاني ومدى فعاليتها وكفاءتها في قياس وتقدير نواتج التعلم, رسالة ماجستير غير منشور جامعة الخرطوم.

4- مُحَمَّد ، نجاة عبد الرحمن علي (2007) أهمية إنشاء بنك أسئلة ودوره في اعداد الامتحانات بالتعليم العام بالسودان، رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة الزعيم الازهري كلية التربية .

5- مُحَمَّد ، نجاة عبد الرحمن علي (2004) .أهمية بنك في بناء الاختبارات التحصيلية بتعليم الأساس بمحلية شرق النيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزعيم الأزهري .

5-أبو حطب ،فؤاد ، كاظم ،أمينة أحمد (1996) . تقويم برنامج كليات إعداد المعلم في مصر، دراسة تقويمية، القاهرة. المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

1-الدمرداش، عبد المجيد سرحان (1974). بعض الاتجاهات العلمية الحديثة في التقويم، محاضرة منشورة في اجتماع خبراء لتطوير الامتحانات في البلاد العربية ، الكويت.

2- على، حمود علي (2005). رؤية حديثة لادوار المعلم المتغيرة في ضو تحديات العولمة – مجلة دراسات تربوية – العدد 11 السنة السادسة .

رابعا: المواقع الالكترونية:

http://onaizah.net/majlis/t70577.html

www.google.com

http://www.bntnjd.com/vb/t15869.html